من القراء واجاز النحاة في كاه كماه بالنقل فقط والابدال وهو عند البصريين شاذ غير مطرد وحكاه سيبويه وقال هو قليل وقاسه عليه الكوفيون فيجوزون يسالون ويخازون والنشاءة وحركة الساكن بالفتح في ذلك هي حركة الهمزة ثم ابدلت الهمزة الفا وقيل ابدلوا الهمزة الفا فلزم انفتاح ما قبلها ولم يوافق على ذلك احد من القراء الا ابا العلا الهمداني فذكره وجها آخر وقد ذكره كثير منهم في النشاءة فقط من اجل انها كتبت بالالف كما سياتي واجاز الكوفيون وبعض البصريين ابدال الهمزة على حسب ابدالها في الفعل وروى الفراء وابو زيد ذلك عن العرب فمن ابدل منهم الهمزة في الفعل قال استهزيت مثل استقضيت واتكيت مثل اتكيت واضعفت مثل اوصيت وتقول من ذلك هؤلاء مستهزون مثل مستقضون وتستهزون مثل تستقضون والمتكون مثل يتكؤون ويطئون ومثل يوصون ويطون مثل يرون فبنوا الكلمة على فعلها فيجب حتم ضم ما قبل الواو وكذلك ان كان مضموما في ليست هذه الضمة ضمة نقل حتى يلزم من ذلك نقل حركة الهمزة اي متحرك كما توهمه بعضهم **قال** الزجاج اما مستهزون فعلى لغة من يبدل من الهمزة ياء في الاصل فيقول في استهزأ استهزيت فيجب على استهزيت يستهزيون وكذا القول في مستهزيين وخاسيين وخاطيين وهو عندهم صحيح مطرد وبه قرا ابو جعفر فيما تقدم ومنه قراءة وقراة نافع الصابون والصابين وقد وافق على ذلك في الوقف عن حمزة انه كان يقف كثير من اهل الاداء وجاء منصوصا عنه فروى محمد بن سعيد البزار عن بن خلاد عن سليم عن حمزة انه كان يقف مستهزون بغير همز ويضم الزاي وروى اسمعيل بن شداد

عن

عن شجاع قال كان حمزة يقف مستهزون برفع الزاي من غير همز وكذلك منكون والخاطيون ومالون وليواطيوا بغير همز فرد هذه الاحرف كلها ويرفع الكاف والفاء والزاي والطاء وقال بن المبارك اخبرنا ادريس حدثنا خلف حدثنا الكسائي قال ومن وقف بغير همز قال مستهزون برفع الزاي وبغير مد وكذلك ليطيئوا برفع الف وكذلك ليواطيوا بعد رفع الطاء وكذلك يستنبوئك برفع الباء فمالون برفع اللام ونحو ذلك **قلت** وهذا نص صريح بهذا الوجه مع صحته في القياس والاداء والعجب من ابي الحسن السخاوي ومن تبعه في تضعيف هذا الوجه واخماله وجعله من الوجوه المخيلة المشار اليها بقول الشاطبي ومستهزون الحذف فيه ونحوه وضم وكسر قبيل واخملا فحمل المولف اخملا على التشبيه اي ان ضم ما قبل الواو وكسره حالة الحذف اخملا يعني الوجهين جميعا ووافقه على هذا ابو عبد الله الفارسي وهو وهم بين وخطاء ظاهر ولو كان كذلك يقال قبيلا واخملا والصحيح ان الالف من اخملا للاطلاق وان هذا الوجه من اصح الوجوه اما خوذ بهما لحمزة في الوقف وممن نص على صحته صاحب التيسير في كتابه جامع البيان وتابعه على ذلك الشاطبي وغيره وانما المخامل الوجه الآخر وهو حذف الهمز وابقاء ما قبل الواو مكسورا على حاله على مراد الهمز كما اجازه بعضهم وحكاه خلف عن الكسائي **قال** الداني وهذا الاعمل عليه **قلت** فهذا الذي اشار اليه الشاطبي بالاخمال ولا يصح رواية ولا قياسا والله اعلم **وذهب** بعض النحاة الى ابدال الهمزة ياء في نحو سبيل واللولوء او نسب هذا على اطلاقه الى ابي الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش النحوي البصري اكبر اصحاب سيبويه وقال الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه هذا هو مذهب الاخفش النحوي الذي لا يجوز